

- لقد ثبت الإسراء بالنص القرآني الشريف، وبالأحاديث النبوية الصحيحة التي سترد رواياتها فيما يلي من فصول هذا الكتاب.

أما القرآن ففي قوله تعالى:

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(١)

وأما المعراج فهو ثابت بالأحاديث الصحيحة التي رواها الثقات العدول، وتلقته الأمة بالقبول، ولو لم يكن إلا اتفاق صاحبَي الصحيحين: البخاري ومسلم على تخريجها في صحيحيهما لكفى، فكيف وقد خرجها غيرهما من أصحاب الكتب الحديثية المعتمدة، وكتب السير المشهورة.

ويرى بعض العلماء أن المعراج، وإن لم يثبت بالقرآن صراحة ولكنه أشير إليه في سورة النجم في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَأَوْهُ نَزَلَ يُرِئِي ۙ عِندَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ۙ عِندَهَا جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ ۙ إِذْ يُنشَى السِّدْرَةَ ۙ مَا يُغَشَّى ۙ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ۙ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ﴾^(٢)

(١) سورة الإسراء: الآية ١.

(٢) سورة النجم: الآيات ١٣ - ١٨.